A

الأمم المتحدة

UN LIBRARY
JUN 1990
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/45/294
31 May 1990
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة الخامسة والاربعون
البنـــود ٢٣ و ٢٨ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٤١
و ٤٣ و ٨٣ و ١١١ من القائمة الاولية*

قضية فلسطين

الحالة في أمريكا الوسطى : الاخطار التي تهدد السلم والامن الدوليين ومبادرات السلم

قانون البحار

سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا

الحالة في الشرق الاوسط

بدء مفاوضات عالمية بشأن التعاون الاقتصادي الدولي من أجل التنمية

مسألة ناميبيا

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

العمل الدولي لمكافحة إساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها

* A/45/50 .

رسالة مؤرخة في ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٠ موجهة
الى الامين العام من القائم بالاعمال المؤقت
للبعثة الدائمة لسانت فنسنت وجزر غرينادين
لدى الامم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أحيل النسخة المرفقة من البلاغ الصادر عن الاجتماع السادس عشر للجنة الدائمة للوزراء المسؤولين عن الشؤون الخارجية في الاتحاد الكاريبي ، المعقود في كنغستون ، سانت فنسنت وجزر غرينادين ، في ٧ و ٨ أيار/مايو ١٩٩٠ ، راجيا تعميمه بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البنود ٢٣ و ٣٨ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٤١ و ٤٣ و ٨٣ و ١١١ من القائمة الاولية .

(توقيع) جيمس ا. بومبي
القائم بالاعمال بالنيابة

المرفق

بلاغ صادر عن الاجتماع السادس عشر للجنة الدائمة للوزراء المسؤولين عن الشؤون الخارجية في الاتحاد الكاريبي

١ - عقدت اللجنة الدائمة للوزراء المسؤولين عن الشؤون الخارجية في الاتحاد الكاريبي اجتماعها السادس عشر في كنفستون ، سانت فنسنت وجزر غرينادين يومي ٧ و ٨ ايار/مايو ١٩٩٠ . وقد سبق هذا الاجتماع اجتماع تحضيري للمسؤولين يومي ٣ و ٤ ايار/مايو ١٩٩٠ . وقد حضر الاجتماع ١٠ دول من الـ ١٢ دولة التي يتالف منها اعضاء اللجنة الدائمة . وكان رؤساء الوفود هم : السيد اريك تشالنجر ، الامين الدائم ، وزارة خارجية انتيغوا وبربودا ؛ والاونرابل ا. تشارلز كارتر ، وزير خارجية جزر البهاما ؛ والسيناتور الاونرابل هاركورت لويس ، وزير الخارجية بالنيابة في بربادوس ؛ السيد روبرت لسلي ، الامين الدائم ، وزارة خارجية بليز ؛ والرفيق راشلي جاكسون ، وزير خارجية غيانا ، والسيناتور الاونرابل دافيد هـ .كور ، مستشار الملكة ، وزير الشؤون الخارجية والتجارة الخارجية بجامايكا ؛ والدكتور اسيل وارنر ، الامين الدائم بوزارة الخارجية في سانت كيتس ونيفيس ؛ والاونرابل ا. نفيل سناك ، وزير خارجية سانت لوسيا ؛ والرايت اونرابل جيمس متشل ، رئيس الوزراء ووزير الخارجية في سانت فنسنت وجزر غرينادين ؛ والسيناتور الاونرابل الدكتور ساهاديو باسديو ، وزير الشؤون الخارجية والتجارة الدولية في توباغو . وتولى الاونرابل جوناشان بيترز ، وزير الدولة (التجارة والسياحة) في سانت فنسنت وجزر غرينادين ، مساعدة رئيس الوزراء في رئاسة وفد سانت فنسنت وجزر غرينادين .

٢ - ورأس حفل الافتتاح السيد رودريك رينفورد ، الامين العام للاتحاد الكاريبي .

٣ - والقى الاونرابل ا.نفيل سناك ، وزير خارجية سانت لوسيا ، كلمة في الاجتماع بوصفه الرئيس السابق للجنة الدائمة . والقى الرايت اونرابل جيمس متشل ، رئيس وزراء ووزير مالية وخارجية سانت فنسنت وجزر غرينادين ، خطاب الافتتاح .

٤ - واشار رئيس الوزراء ، في معرض ترحيبه بالمندوبين في سانت فنسنت وجزر غرينادين ، الى الفترة التي كان مواطنو منطقة البحر الكاريبي يشغلون فيها مناصب قيادية في الكومنولث ، ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) ، ودول

افريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ . وقال إن مشاكل الاتحاد الكاريبي تبدأ عندما "لا نقرر أمام باقي العالم أن لدينا جدول أعمال وأن مجموعة قوية من الأصوات تعالج جدول الأعمال المذكور" .

٥ - وأضاف رئيس الوزراء "أننا ، بوضع عدة جداول أعمال مختلفة ، نبدد السيادة التي نتفاخر بها وتتراجع صورة المنطقة التي وقفت شامخة في قاعات الكومنولث والأونكتاد ودول افريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ" .

٦ - ورد عليه الرفيق ر. جاكسون ، وزير خارجية غيانا ، نيابة عن الوفود الزائرة .

٧ - وانتخب الرايت أونرابل جيمس متشل رئيسا للاجتماع والرئيس الجديد للجنة الدائمة .

البيئة الدولية المتغيرة

٨ - نظر الوزراء في تغير العلاقة بين الدولتين العظميين ، مما أدى الى تخفيف حدة التوتر في بعض مناطق من العالم وخلق إمكانيات لوجود اتجاه نحو الحوار والتوفيق في تصريف العلاقات بين الدول . وأعرب الوزراء عن أملهم في أن تستفيد الدولتان العظميان من هذه الامكانيات استفادة كاملة لتقريب موعد إنجاز الوعد بنزع السلاح النووي العالمي .

٩ - ولاحظ الوزراء أيضا أن هناك قضايا معينة تتجاوز الاهتمام والوطني منها الاتجار بالمخدرات وتدهور البيئة . وأكد البعض أنه ينبغي وضع استراتيجيات اقليمية للوصول الى نهج أكثر اتساقا لمعالجة تلك المشاكل التي تعرض مستقبل الأمن والتنمية للخطر ، لاسيما في الدول الصغيرة .

القضايا الاقتصادية الدولية

١٠ - نظر الوزراء في الحالة الاقتصادية الدولية في الآونة الاخيرة ، وفي احتمالات المستقبل . ولاحظوا أن معدل النشاط الاقتصادي في العالم قد تباطأ في عام ١٩٨٩ وأنه من المنتظر أن ينمو بسرعة معتدلة في المستقبل القريب .

١١ - ونظروا في عدد من العوامل التي يحتمل أن تؤثر في أداء الاقتصاد العالمي مستقبلا . وتشمل هذه العوامل اضفاء طابع عالمي على هياكل التجارة والمال والانتاج مستقبلا ؛ والاتجاه نحو الاقليمية ؛ والتطور المستمر نحو اقتصاد عالمي متعدد الاقطاب تلعب فيه أوروبا واليابان وشرقي آسيا دورا أكثر دينامية ؛ والآثار الاقتصادية للتغييرات السياسية في أوروبا الغربية وأمريكا الوسطى والجنوب الافريقي .

١٢ - وأوضح الوزراء أن تلك التطورات تشكل تحديات للبلدان النامية وبلدان منطقة البحر الكاريبي بصورة خاصة . ولاحظوا أن التوقعات بالنسبة لبلدان منطقة البحر الكاريبي مختلطة وأن الكثير يتوقف على قدرة المنطقة على استغلال بعض الاتجاهات المواتية في البيئة الاقتصادية الدولية .

١٣ - ورحبوا بما قدمته كندا والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والاتحاد الأوروبي من تأكيدات في الاجتماع الأخير لمجموعة البحر الكاريبي للتعاون في الميدان الاقتصادي والتي مؤداها أن المساعدة المقدمة مستقبلا الى تلك الديمقراطيات الحديثة النشأة لن تكون على حساب الدول الناطقة بالانكليزية في منطقة البحر الكاريبي .

١٤ - وحثوا على زيادة موارد مؤسسات التمويل المتعددة الأطراف زيادة ملائمة لتلبية احتياجات الديمقراطيات الجديدة فضلا عن الاحتياجات غير الملباة للبلدان النامية في الجنوب الى تدفقات اضافية من المعونة الانمائية الرسمية .

١٥ - ورحب الوزراء بالمبادرات الأخيرة لمعالجة مشكلة الديون في البلدان العالية المديونية والبلدان ذات الدخل المنخفض ، وأعربوا عن قلقهم لأنه لم يجر بعد وضع نهج لمعالجة مشكلة البلدان المدينة ذات الدخل المنخفض مثل بلدان منطقة البحر الكاريبي الناطقة بالانكليزية .

١٦ - واتفقوا على أن المؤسسات المالية المتعددة الأطراف عليها القيام بدور هام في تخفيف عبء الديون وطلبوا اجراء التغييرات اللازمة في نظمها التنفيذية تحقيقا لهذا الغرض .

١٧ - ونظر الوزراء في التطورات الأخيرة في جولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف وتزايد دور قطاع الخدمات في هذه المفاوضات وأعترفوا بضرورة التحضير الملائم لهذه المفاوضات الهامة .

١٨ - ولاحظ الوزراء أن اتفاقية لومي الرابعة قد وقّعت بين دول افريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ والاتحاد الاقتصادي الاوروبي ، منذ اجتماعهم السابق . وأحاطوا علما بالعناصر الجديدة الواردة في الاتفاقية بما في ذلك اطالة مدتها وحثوا المنطقة على بذل كل الجهود الممكنة للاستفادة من أحكام الاتفاقية الجديدة على الوجه الكامل .

التمثل المشترك

١٩ - لاحظ الوزراء أن تمثيل الاتحاد الكاريبي قد تضاءل في مجالس ادارة عدد من المنظمات الدولية . واتفقوا على أنه ينبغي اتخاذ تدابير عاجلة لتدارك هذه الحالة . وناقشوا ، في هذا السياق ، ضرورة تقديم ترشيحات متفق عليها للاتحاد الكاريبي في تلك المنظمات ، ووضع قائمة بالمنظمات الدولية ذات الاهمية الرئيسية بالنسبة للاتحاد الكاريبي والتي يمكن الاضطلاع فيها بمثل هذا التمثيل .

٢٠ - ورحب الوزراء كذلك بالعرض المقدم من عدد من حكومات الاتحاد الكاريبي بتقاسم موافق مكاتبها الخارجية مع غيرها من الدول الاعضاء ودرسوا عرض إقامة مكاتب مشتركة في عدة أماكن خارجية لدعم مصالح المنطقة .

العلاقات مع كندا

٢١ - أحاط الوزراء علما ، لدى استعراضهم للموضوع ، بالاجتماع المعقود في بربادوس ، يومي ١٩ و ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٠ ، بين رئيس وزراء كندا ورؤساء حكومات الكومنولث الكاريبي . واتفقوا على أن الاجتماع نجح في توجيه انتباه كندا الى عدد كبير من المشاكل التي تواجهها بلدان الكومنولث الكاريبي .

٢٢ - وأعربوا عن تقديرهم لكندا لإعفائها دول منطقة البحر الكاريبي من الدين الذي أعلنه ملروني رئيس الوزراء ، وتعهده بمحاولة اقناع البلدان المتقدمة النمو الاخرى بالتقدم بالتزامات مماثلة الى بلدان العالم النامي . ولاحظوا كذلك تعهده بضمان ألا تكون المعونة المقدمة الى الديمقراطيات الحديثة النشأة في أوروبا الشرقية على حساب التزامات المعونة المقدمة الى الجنوب النامي .

٣٣ - واتفق الوزراء على أنه ينبغي اتخاذ تدابير لمتابعة الزخم الناشئ عن اجتماع برمبادوس . وعلى وجه الخصوص ، حثوا على التحضير المبكر لمؤتمري مونتريال وتورونتو المعنيين بالاستثمار ، والمقرر عقدهما في عام ١٩٩١ .

٣٤ - وسلموا بأن اجتماعات اللجنة المشتركة للتجارة والاقتصاد توفر آلية لزيادة تعزيز العلاقات بين كندا والاتحاد الكاريبي .

مبادرة منطقة حوض البحر الكاريبي

٣٥ - أشار الوزراء الى البيان الصادر عقب اجتماعهم المعقود في أيار/مايو ١٩٨٩ ، الذي حثوا فيه كونغرس الولايات المتحدة على تعديل أحكام قانون الانعاش الاقتصادي لمنطقة حوض البحر الكاريبي . ولاحظوا أنه من المتوقع أن ينظر في التشريع في المؤتمر الذي سيعقد بين مجلس النواب ومجلس الشيوخ وأن النتيجة لا يحتمل أن تعالج على نحو ملائم مصالح بلدان منطقة حوض البحر الكاريبي نظرا لحذف الجزء الاكبر من الاحكام الهامة الرامية الى تحسين القانون .

٣٦ - ورحب الوزراء بالنص على ادامة مبادرة منطقة حوض البحر الكاريبي وأعربوا عن خيبة الامل لاضعاف القانون .

٣٧ - وأعرب الوزراء عن الاسف لأن القانون بوضعه الراهن لا يفي بكامل أهداف المنطقة ، ورحبوا ، مع ذلك بالنص الذي يجعل مبادرة منطقة حوض البحر الكاريبي مسألة دائمة .

أمريكا الوسطى

٣٨ - لاحظ الوزراء أن التطورات الاخيرة في أمريكا الوسطى قد أكدت في الحال قيمة استعمال الدبلوماسية والمفاوضات وكذلك مدى تعرض المنطقة دون الإقليمية للجوء الى استعمال القوة والتدخل الخارجي لحل المشاكل الداخلية والمشتركة بين الدول . وأعرب الوزراء عن الأمل في أن يحافظ على تهيئة مناخ يؤدي الى التوفيق والتوصل الى حل المنازعات بالوسائل السلمية . وأن يصبح سمة دائمة من سمات الساحة السياسية . ولاحظوا أن الحركة نحو الديمقراطية التي تتجلى في المنطقة في الوقت الراهن تتيح الفرصة أمام الاتحاد الكاريبي للنظر في احتمالات اقامة علاقات أوثق مع تلك البلدان .

بليز/غواتيمالا

٢٩ - نظر الوزراء في العلاقات بين بليز وغواتيمالا ورحبوا بالمبادرات المتخذة مؤخرا على أعلى المستويات من جانب الدولتين للتوصل الى تفاهم سياسي للمضي قدما بعملية التفاوض . وأشادوا ، في هذا السياق ، بالموقف الذي اتخذته بليز والمتمثل في تمثيل الحزبين في المفاوضات .

٣٠ - ولاحظوا ، كذلك ، احتمال أن تؤدي الانتخابات المقبلة في غواتيمالا الى تأخير إنهاء المفاوضات ، وأعربوا عن أملهم في أن يستمر الزخم وأن يؤدي الى إعداد مشروع معاهدة ، في وقت مبكر ، للتوصل الى حل للمشكلة القائمة بين البلدين منذ عهد بعيد .

العلاقات بين غيانا وفنزويلا

٣١ - نظر الوزراء في مسألة العلاقات بين غيانا وفنزويلا ولاحظوا أن الاتصالات التي جرت على مختلف المستويات بين الدولتين ما زالت تعكس اتساع مجالات التعاون العملي ، لا سيما في مجالي الطاقة والنقل الجوي ، وانتهوا الى أن هذه التطورات تبشر بالخير بالنسبة للعلاقات بين الدولتين .

٣٢ - وفيما يتعلق بالخلاف ، أحاط الوزراء علما بتعيين السيد اليستير ماكينتاير ممثلا خاصا للامين العام للامم المتحدة لاداء مهام "المساعي الحميدة" ، وبأن السيد ماكينتاير قد زار عاصمتي غيانا وفنزويلا وأجرى مناقشات مع وزير خارجية كل من الدولتين .

٣٣ - وسجل الوزراء ارتياحهم لعملية الحوار والتعاون الجارية بين غيانا وفنزويلا .

هايتي

٣٤ - استعرض الوزراء التطورات الاخيرة في هايتي وأعربوا عن أملهم في أن يؤدي انتقال الحكومة ، مؤخرا ، من السيطرة العسكرية الى السيطرة المدنية الى ايجاد بيئة مواتية لاقامة الديمقراطية وتعزيز التنمية الاقتصادية .

٣٥ - وتلقى الوزراء تقرير الفريق العامل لموظفي الانتخابات في الاتحاد الكاريبي . الذين زاروا هايتي في نيسان/ابريل ١٩٩٠ تنفيذا لتوصيات البعثة الوزارية الاولى للاتحاد الكاريبي في آب/أغسطس ١٩٨٩ . وأكد الوزراء من جديد تضامن الاتحاد الكاريبي مع شعب هايتي وأكدوا أن بعثة وزراء الخارجية ستعاود الزيارة في نهاية أيار/مايو ١٩٩٠ .

٣٦ - كما اتفق الوزراء على أن يواصل الاتحاد الكاريبي جهوده استجابة للطلب المقدم من حكومة هايتي من أجل المساعدة في الانتخابات ويفضل أن يكون ذلك في إطار الجهد الذي تنسقه الامم المتحدة . واتفقوا كذلك على التماس مساعدة دولية لهايتي . واتفقوا على أنه ينبغي تقديم اقتراح الى الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة بعقد مؤتمر دولي لتعمير هايتي .

العلاقات مع أمريكا اللاتينية

٣٧ - استعرض الوزراء تطور الاحداث في سياق العلاقات بين الاتحاد الكاريبي وأمريكا اللاتينية ، مع الاشارة بصورة خاصة الى الاجتماع المعقود في توباغو بين الرئيس بيريز رئيس جمهورية فنزويلا وخمسة من رؤساء حكومات دول الاتحاد الكاريبي ، وكذلك اجتماع المتابعة الذي عقده المسؤولون في كاراكاس في كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ . واتفقوا على ضرورة عقد اجتماع ثان للمسؤولين في بلد من بلدان منطقة البحر الكاريبي في الربع الثالث من عام ١٩٩٠ .

٣٨ - ولاحظ الوزراء التعاون المتنامي بين المكسيك والاتحاد الكاريبي كما يتضح من التوقيع المقترح للاتفاق المعني بالارتقاء بالمستوى المهني ، بين المكسيك والاتحاد الكاريبي والمناقشات الجارية في ميدان التجارة والنقل .

منظمة الدول الامريكية

٣٩ - رحب الوزراء بانضمام كندا كعضو كامل العضوية الى منظمة الدول الامريكية ومنح بليز وغيانا مركز المراقب الدائم بعد كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ . وهم يتطلعون الى حصول بليز وغيانا على العضوية الكاملة بعد كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ عندما يدخل الحكم ذو الصلة من بروتوكول قرطاجنة حيز النفاذ . وقالوا إن هذه التطورات من شانها أن تعزز الطابع الاقليمي للمنظمة .

٤٠ - وكرر الوزراء الاعراب عن بالغ قلقهم إزاء استمرار الازمة المالية في المنظمة . وأعربوا عن رأي مفاده أنه ينبغي للمجلس الدائم ، لدى دراسة طرق تعزيز المنظمة ، استعراض الصيغة الحالية لدفع الحصص من أجل التوصل الى حل للازمة . وجددوا نداءهم الى جميع الدول الاعضاء التي عليها مبالغ متأخرة بتسديد اشتراكاتها الى الصناديق العادية والطوعية .

٤١ - وأحاط الوزراء علما مع الارتياح الدور الذي قامت به منظمة الدول الامريكية سعيا لتسوية المشاكل في المنطقة وفي أمريكا الوسطى بالوسائل السلمية وما تقترح القيام به في هايتي .

لجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي

٤٢ - لاحظ الوزراء التعاون المتزايد بين لجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي وأمانات الاتحاد الكاريبي ، وبين أعضاء اللجنة من دول الاتحاد الكاريبي وغير دول الاتحاد . ولاحظوا ، بصورة خاصة ، التعاون الجاري في مجال فن الإعلام وسياسات التنمية السكانية والتخطيط السكاني ، وترتيبات المؤتمر الاقتصادي الاقليمي المقرر عقده في ترينيداد وتوباغو في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ .

٤٣ - ولاحظوا كذلك التعاون الجاري بين أمانة الاتحاد الكاريبي وأمانات منظمات أخرى في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، بما في ذلك أمانة المنظومة الاقتصادية لامريكا اللاتينية .

٤٤ - وفيما يتصل بأداء وفعالية لجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي . أعرب الوزراء عن دعمهم المستمر لاعمال لجنة الرصد وأكدوا ضرورة اشتراك الاتحاد الكاريبي مشاركة نشطة في برامج وأنشطة اللجنة .

الجنوب الافريقي

٤٥ - استعرض الوزراء التطورات في الجنوب الافريقي ولاحظوا أن استقلال ناميبيا وحدوث عدة تطورات داخلية ايجابية في جنوب افريقيا ، بما في ذلك إطلاق سراح نلسون مانديلا ، قد عزز موقف أغلبية شعب جنوب افريقيا في كفاحه لوضع حد للفصل العنصري واقامة حكم ديمقراطي . ولاحظوا كذلك أن هذه التطورات قد عززت احتمال التوصل الى

تسوية يجري التفاوض عليها . واتفق الوزراء على أنه ينبغي ابقاء الجزاءات المفروضة على نظام الفصل العنصري . وأكدوا تأييدهم لشعب جنوب افريقيا في سعيه الى تحقيق أمانيه .

النزاع العربي الاسرائيلي

٤٦ - أشار الوزراء الى أن الوضع في الشرق الاوسط لم يتحسن . وقالوا إنهم يجدون أنفسهم مضطرين ، مرة اخرى ، الى تسجيل خيبة أملهم إزاء عدم إحراز تقدم في عملية إقرار السلم . وقالوا إن هذا الوضع ، الذي تترتب عليه آثار بالنسبة للسلم العالمي ، يبرز من جديد الحاجة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وفقا لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بهذا النزاع .

٤٧ - واتفق الوزراء على أن أي حل من هذا القبيل ينبغي ان يتأسس على مبادئ مستقرة معينة ، أي حق الشعب الفلسطيني في وطن له ، وانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ، وحق جميع دول المنطقة ، بما فيها إسرائيل ، في العيش في سلم وأمن داخل حدود آمنة معترف بها ، وفقا لقرار مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) .

البلدان النامية الجزرية

٤٨ - أحاط وزراء الخارجية علما بأن الجهود المبذولة على مر السنوات لتعزيز التدابير الدولية الخاصة لدعم تنمية البلدان النامية الجزرية مازالت تواجه معارضة ، وخصوصا لدى بعض البلدان المتقدمة النمو .

٤٩ - واتفقوا على أن قضية البلدان النامية الجزرية مازالت قوية وشرعية . وأكدوا على الحاجة الى ضمان اهتمام المجتمع الدولي بالمشاكل الخاصة لتلك البلدان ، وإلى الاستفادة من الفرصة التي هيأها المؤتمر المعقود في نيويورك تحت رعاية الامم المتحدة ، وذلك لتوليد دعم عالمي لتلك البلدان . وأحاطوا علما بتقرير الاجتماع التحضيري المعقود في سانت لوسيا في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ آذار/مارس لصياغة موقف للاتحاد الكاريبي بالنسبة لمؤتمر الامم المتحدة العالمي المعني بالبلدان النامية الجزرية المقرر عقده في نيويورك في النصف الثاني من حزيران/يونيه .

٥٠ - واتفق الوزراء على ضرورة مشاركة الاتحاد الكاريبي بإيجابية في المؤتمر ومواصلة القيام ، تحقيقا لهذه الغاية ، بالاعمال التحضيرية ضمانا لإقرار استراتيجية منهجية .

إساءة استعمال المخدرات والاتجار بها

٥١ - استعرض الوزراء التطورات المستجدة خلال العام الماضي في الحملة الدولية لمكافحة المخدرات ، وأعربوا عن تسليم الاتحاد بضرورة مواصلة التعاون الدولي وزيادته على جميع المستويات في معالجة مشاكل انتاج المخدرات والاتجار بها وإساءة استعمالها . وفي هذا الصدد ، أشاد الوزراء إشادة خاصة بأهمية الاجتماعات التي عقدت مؤخرا على الصعيد الدولي وفي نصف الكرة ، ولاسيما الدورة الاستثنائية السابعة عشرة للجمعية العامة ، ومؤتمر القمة الوزاري المعني بتقليل الطلب على المخدرات ، المعقود في لندن ، ومؤتمر وزراء دول الامريكتين ، المعقود في ايكستابا بالمكسيك .

٥٢ - وأشار الوزراء الى أن الجهود الدؤوبة التي بذلتها حكومات دول الاتحاد الكاريبي في الحملة الدولية لمكافحة المخدرات قد قُدرت رسميا بتضمين معاهدة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية لعام ١٩٨٨ حكما يتناول المشاكل الخاصة التي تواجهها دول العبور . وهذه المعاهدة قد صدقت عليها دولة عضو واحدة ووقعتها ثلاث .

٥٣ - وأعرب الوزراء عن ترحيبهم بالدعوة الموجهة الى إثنتين من الدول الاعضاء في الاتحاد الكاريبي للانضمام الى عضوية أفرقة الخبراء التي أنشأتها الامم المتحدة . وأشاروا الى أن الغرض من هذه الافرقة هو معالجة المسائل المتصلة بحماية النظام المصرفي الدولي والمؤسسات المالية الاخرى من الاستغلال في اطار الاتجار بالمخدرات ، وكذلك دراسة أساليب تنفيذ البرنامج العالمي لمكافحة اساءة استعمال المخدرات .

البيئة

٥٤ - تعهد الوزراء بأن حكوماتهم ستواصل دعم الجهود الرامية الى اقامة توازن مناسب بين مسؤولية جميع الدول إزاء حماية بيئة العالم وصيانتها وبين حق البلدان النامية في استغلال مواردها الطبيعية دعما لجهودها الإنمائية الوطنية . كما أعربوا عن رفضهم لاتجاه مانحي المعونة المتعددي الاطراف والثنائيين نحو جعل حماية البيئة شرطا إضافيا لتقديم المعونة .

٥٥ - واتفقوا على ضرورة مشاركة الحكومات مشاركة كاملة في مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، المقرر عقده في برازيليا في عام ١٩٩٢ ، والمؤتمر الثاني للمناخ العالمي ، المقرر عقده في جنيف في عام ١٩٩٠ ، وكذلك في الاجتماعات التحضيرية .

٥٦ - وأعربوا عن سرورهم لتلقي تقرير عن الخطوات الجاري اتخاذها للوفاء بالتزام حكومة غيانا بتخصيص جزء من غاباتها الاستوائية لاجراء أعمال البحث الرئيسية تحت رعاية الكومنولث . ودعوا دول الاتحاد الكاريبي التي لم تصبح بعد أطرافا في اتفاقية حماية وتنمية البيئة البحرية في منطقة البحر الكاريبي الكبرى ، وفي البروتوكول المتعلق بالتعاون في مكافحة انسكاب النفط في منطقة البحر الكاريبي الكبرى ، الى القيام بذلك . وأحاطوا علما بالبروتوكول المعتمد حديثا والمتعلق بالمناطق وأشكال الحياة البرية المحمية حماية خاصة ، والذي فتح الباب حاليا أمام التوقيع عليه .

٥٧ - واستعرض الوزراء الجهود المبذولة والتقدم المحرز على مستوى الاتحاد الكاريبي في مجال حماية البيئة ، بما في ذلك موالاة اضفاء الطابع المؤسسي على معهد الصحة البيئية لمنطقة البحر الكاريبي ، الذي يقع مقره في سانت لوسيا ، والاعمال الجاري الاطلاع بها من جانب المنبر الاستشاري المعني بادارة وصيانة بيئة منطقة البحر الكاريبي ، وهو المنبر الذي أنشأه المؤتمر الاول لوزراء دول الاتحاد الكاريبي المعني بالبيئة ، المعقود في ترينيداد وتوباغوا في عام ١٩٨٩ . كما أحاطوا علما بأن المؤتمر الثاني لوزراء دول الاتحاد الكاريبي سيعقد في جامايكا في أيلول/ سبتمبر ، وأن الاجتماع التحضيري لوزراء البيئة في منطقة البحر الكاريبي وأمريكا اللاتينية سينعقد في ترينيداد وتوباغو في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ .

المناطق الاقتصادية الخالصة لبلدان الاتحاد الكاريبي

٥٨ - أشار الوزراء الى القرار الذي اتخذه مؤتمر رؤساء حكومات بلدان الاتحاد الكاريبي في اجتماعه الثامن بشأن وضع برنامج للتعاون بين الدول الاعضاء فيما يتعلق بحرية دخولهم مناطق صيد الاسماك وادارة مناطقهم الاقتصادية الخالصة . وأعربوا عن تأييدهم للمبادرات الحالية المتخذة لإقامة نظام لادارة المناطق الاقتصادية الخالصة ولتيسير التعاون الاقليمي من أجل الاستغلال المنصف والفعال لموارد البحار الحية وصيانة هذه الموارد وحماية البيئة البحرية وصيانتها .

موعد ومكان انعقاد الاجتماع القادم

٥٩ - أشار الوزراء الى قبولهم في اجتماعهم العادي الخامس عشر عرض حكومة بربادوس استضافة اجتماعهم السابع عشر في بريدجتاون في أيار/مايو ١٩٩١ .

٦٠ - وأكد الوزراء من جديد قبولهم لعرض حكومة جزر البهاما استضافة الاجتماع العادي الثامن عشر للجنة الدائمة في عام ١٩٩٢ .

- - - - -